

جَامِعَةُ بَلَدِ الشَّاهِدِ

مَجْمَعُ الشَّيْخِ أَحْمَدَ كُتَّارٍ

نظريات التواصل و علم النفس التحليلي
Communication Theories and
Analytical Psychology

السنة الثالثة
المحاضرة التاسعة

المهندس الإعلامي محمد فادي مجاهد

2020-12-13

مَجْمَعُ الشَّيْخِ أَحْمَدَ كَفْتَارَو
جَامِعَةُ بَلَاذِ الشَّطْرَاءِ

Cognitive Dissonance Theory

نظرية التنافر المعرفي

التنافر المعرفي

- يسعى الإنسان إلى الحفاظ على حالة من الاتساق الداخلي
- يسعى الإنسان لحالة من التوازن و التآلف بين معتقداته و سلوكه
- حالة من التوتر أو الإجهاد العقلي أو عدم الراحة التي يعاني منها الفرد
- يتطور ليصبح إجهادا فيزيولوجيا جسديا و قد يتطور ليصبح مرضا

التنافر المعرفي متى يحدث؟

- يحمل اثنين أو أكثر من المعتقدات أو الأفكار أو القيم المتناقضة في نفس الوقت
- يقوم بسلوك يتعارض مع معتقداته وأفكاره وقيمه
- يصطدم بمعلومات جديدة تتعارض مع المعتقدات والأفكار والقيم الموجودة لديه



التنافر المعرفي

- يميل الإنسان الذي يواجه التنافر المعرفي إلى
 - عدم الارتياح من الناحية النفسية
 - ينشأ داخله دافع لمحاولة الحد من هذا التنافر
 - يتجنب الحالات أو المعلومات التي قد تزيد من حالة التنافر
- يزداد هذا التنافر عند
 - القدرة على الاختيار بين التنافر و عدم التنافر
 - عندما يكون للتنافر أثر سلبي على حياة الشخص أو الآخرين

نظرية التنافر المعرفي

- العالم الروسي ليون فستنجر
- إحدى نظريات الإقناع و التأثير الاجتماعي
- نظرية نفسية لفهم و تفسير و التنبؤ و التحكم بالتناقض الداخلي لدى الإنسان
- إحدى النظريات المثيرة للجدل في بداياتها
- أحد أكثر النظريات المستخدمة في علم النفس و الدراسات الإعلامية النفسية
- بدأت كأداة لدراسة أسباب تجاوب الناس مع المحتالين أو اتخاذ قرارات خطيرة أو عدم ترك العادات السيئة أو تصديقهم للإعلانات المضللة

تجربة التنافر المعرفي

المجموعة الأولى

- طلبوا منهم القيام بعمل ممل روتيني لا فائدة منه
- عند الانتهاء طلبوا منهم إخبار المبحوث التالي أن العمل جميل و ممتع و مفيد... مقابل \$20 (مبلغ كبير)
- قاموا بعمل المطلوب و قبضوا المبلغ
- قام الباحث بسؤالهم عن ما رأيهم في العمل الروتيني الذي قاموا به
- كانوا في معظمهم صريحين و قالوا بأن العمل روتيني لا فائدة منه و مزعج

المجموعة الثانية

- طلبوا منهم القيام بعمل ممل روتيني لا فائدة منه
- عند الانتهاء طلبوا منهم إخبار المبحوث التالي أن العمل جميل و ممتع و مفيد... مقابل \$1 (مبلغ سخيف)
- قاموا بعمل المطلوب و قبضوا المبلغ
- قام الباحث بسؤالهم عن ما رأيهم في العمل الروتيني الذي قاموا به
- كانوا في معظمهم إيجابيين بشأن العمل و أنه عمل جيد و استفادوا منه

مثال: التدخين

- التناقض بين "أنا مدخن" و بين "التدخين سيء لصحتي"
- إلغاء إحدى الفكرتين
 - أنا ما بدخن، أنا بس بنفخ
 - التدخين ليس سيئاً لهذه الدرجة
 - ما حدا بيموت ناقص عمر، بعرف كثير ناس بيدخنوا و لسه عايشين
 - ترك التدخين أسوأ لنفسيتي من التدخين نفسه
- تعديل السلوك
 - ترك التدخين
 - محاولة إقناع من حوله بالتدخين
- إضافة عامل إضافي
 - بس أنا عاداتي الصحية كلها تمام
- تسخيف التناقض
 - مو مشكلة و مالي سائل

مثال

- الحصول على وظيفة تضطرك لعمل مخالف لمعتقداتك الدينية
- ينشأ تنافر داخلي يؤدي إلى عدم الارتياح و قد يؤدي إلى المرض، يزداد هذا التنافر
 - اذا توفر الاختيار بين هذا العمل و عمل آخر
 - اذا كنت قدوة لغيرك و علمت أن البعض تنازل عن معتقداته بسببك
- إلغاء إحدى الفكرتين
 - عملي مؤقت لبين ما لاقى عمل ثاني
 - أحسن ما موت من الجوع
- تعديل السلوك
 - ترك العمل
- إضافة عامل إضافي
 - الراتب اللي باخده حأتصدق منه. الحسنات يذهبن السيئات
- تسخيف التناقض
 - ما في تناقض و الدين يسر

مثال

- اشتريت هاتف موبايل بعدين خبروك ان صورته غير دقيقة
- إلغاء إحدى الفكرتين
 - أصلا انا هيك بحب الصورة
 - أصلا حرام الواحد يضيع مصاريه على شغله مالها قيمة
- تعديل السلوك
 - تغيير الجهاز
- إضافة عامل إضافي
 - صوته ممتاز
- تسخيف التناقض
 - أصلا ما يستخدم الموبايل الا للضروري

معالجة التنافر المعرفي



الأخبار "التعرض الانتقائي"

- يعرض كل مصدر معلومات الأخبار بوجهة نظر مختلفة
- يحاول الإنسان تجنب الأخبار التي تتناقض مع معتقداته
- يبحث الإنسان عن مصادر معلومات تعرض الحدث من الجهة التي يحبها
- القنوات الإخبارية التي تحظى بشعبية هي في أغلبها قنوات ذات توجهات عقائدية
- روجر أيلس (الرئيس التنفيذي السابق لمحطة فوكس نيوز)
"الحقيقة هي أي خبر يصدقه الناس"

الدعاية

- لن تكتمل حياتك بدون منتجاتنا
- حياتك ناقصة بدون خدماتنا





 Enjoy Monsoon without
Hairfall worries.
Get up to 98% less Hairfall* with Dove.







مواجهة الدعايات

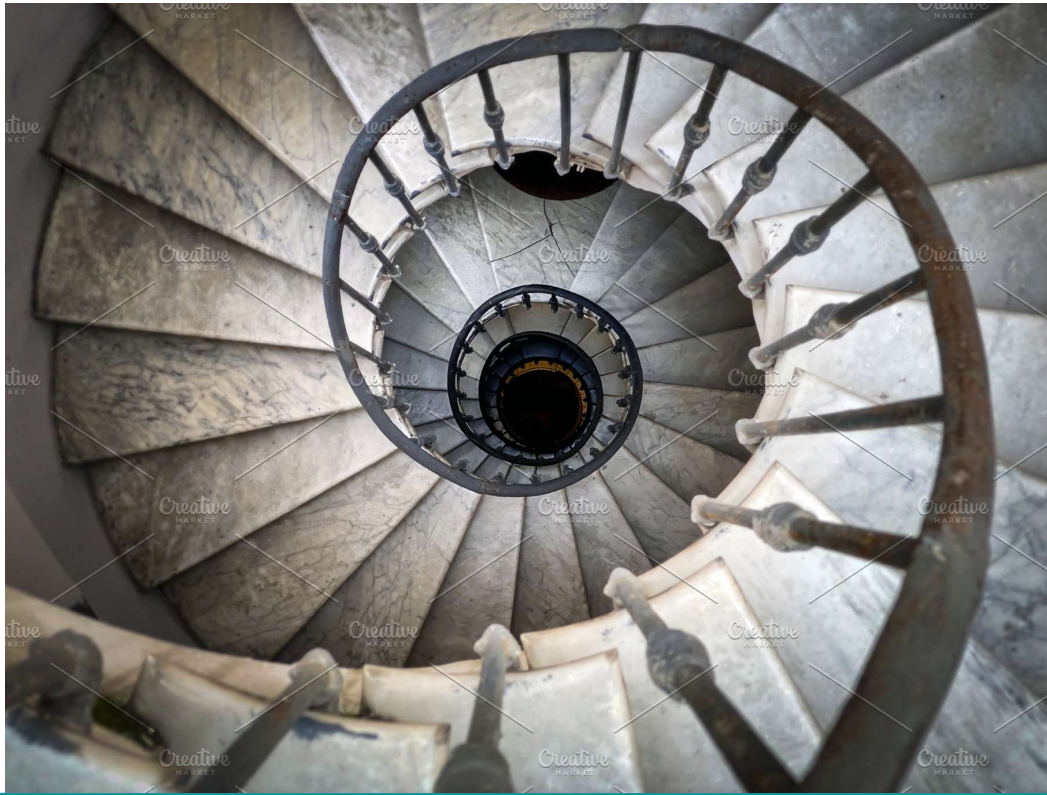
- إلغاء إحدى الفكرتين
 - حياتي مو ناقصها شي
 - شكلي هيك حلو
 - الحمد لله
- تعديل السلوك
 - شراء المنتج
- إضافة عامل إضافي
 - بشغلات تانية انا أحسن
- تسخيف التناقض
 - شو علاقة الشعر الحلو بالسعادة

مَجْمَعُ الشَّيْخِ أَحْمَدَ كَفْتَارِ
جَامِعَةُ بَلَدِ الشَّطْرِ

Spiral of Silence Theory

نظرية دوامة الصمت

نظرية دوامة الصمت



- يتردد الناس في التعبير عن آرائهم إذا أحسوا أنها آراء الأقلية
- السبب:
 - الخوف من العزلة من قبل الأكثرية
 - رفض الأكثرية لهم
- يلجأ أصحاب رأي الأقلية للصمت
- كلما زاد الصمت ، كلما انخفض صوت الأقلية ، كلما زادت عزلتهم
- في النهاية تختفي الأقلية

نظرية دوامة الصمت



- عالمة النفس إيزابيث نيومان
- إحدى نظريات الإقناع و التأثير الاجتماعي
- طورت النظرية خلال فترة الحكم النازي في ألمانيا
- قدرة الحزب النازي على نشر فكره في أكثرية الشعب دفع الأقلية المعارضة إلى الصمت
- أحد الحاجات الإنسانية هي الانتماء
- أحد المخاوف الإنسانية رفض المجتمع و عزلك و الإحساس أنك خارج المجتمع الذي تعيش فيه
- تستخدم النظرية بشكل كبير في الأبحاث حتى يومنا الحاضر

نظرية دوامة الصمت آلية حصول دوامة الصمت

- عندما يطرأ أي أمر خلافي في أي مجتمع تنقسم آراء الأفراد
- يبدأ كل شخص بإبداء رأيه بشكل علني و الاستماع لرأي الآخرين و محاولة الضغط على الآخرين لتغيير آرائهم
- يتخلل ذلك عملية التحسس لآراء المجتمع و محاولة لا واعية لمعرفة رأي الأكثرية
- الأفراد الذين يحسون أن رأيهم هو رأي الأكثرية يرتفع صوتهم أكثر و يضغطون على الطرف الآخر بشكل مستمر
- الأفراد الذين يحسون أن رأيهم هو رأي الأقلية يدخلون في دوامة الصمت
- تأثير دوامة الصمت هو تأثير لا واعي و خفي (نظريات الإقناع و التغيير)
- في النهاية يسيطر رأي الأغلبية (و يسمى الرأي العام) و يختفي رأي الأقلية

الأقلية و الأكثرية

- هل لتصنيف الأقلية و الأكثرية علاقة بالعدد؟
- رأي الأقل عددا قد يصبح هو "رأي الأكثرية" أو الرأي العام اذا كان أنصار هذا الرأي يصدعون بأرائهم بحزم و يدافعون عنه بقوة
- تلعب وسائل الإعلام دورا مؤثرا في تشكيل الرأي العام و تصوير رأي الأقل عددا على أنه رأي الأكثرية و العكس
- يكون تأثير وسائل الإعلام حاسما في حال دعمت أحد الطرفين بأسلوب متكرر بانتظام و بطريقة متراكمة و منسقة
- يعمل الرأي العام على توحيد المجتمع عند وجود الآراء الخلافية و ذلك بفرض دوامة الصمت على الطرف الأضعف

أمثلة

- حقوق المثليين و قوة الدعاوات العالمية للاعتراف بهم و إعطائهم حقوق الأشخاص الطبيعيين
- الزواج المدني و المساكنة و القوانين الوضعية للأسرة
- التقدير الكبير للفنانين و نجوم الكرة

www.a5dr.com اخضر

https://www.youtube.com/watch?v=gklvr2T_yDA

المذاكرة التجريبية

- 2020-12-20
- تشمل كامل المحاضرات التسعة
- الدقائق ال 10 الأولى من المحاضرة
- أسئلة أتمتة + تعريفات + أسئلة استنتاجية